

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٦ و ٢٩ نيسان سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣١٩

فهرست

فاتحة العام الجديد. ماجريات السياسة. أساس العمران. صدى الإسلام. الأستاذة العلية. أخبار محلية. مراسلات: بيروت. دمشق. حماه. جاوه. اليمن. حلب. مصر. فكاهاات ولطائف: تركيب مزجي. منشورات. متفرقات. إعلانات.

فاتحة العام الجديد

والسنة الثامنة والعشرون

لثمرات الفنون

حمد الله المبدئ المعيد. نستحفظ به آلائه ونستزيد. والصلاة الطيبة والسلام الزكي. على نبيه الأمي. أرشد هاد وأهدى رشيد. وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار. نوي الحصافة والكياسة والرأي السديد. وخالص الدعاء. نرفعه إلى باسط الأرض ورافع السماء. في حفظ الخلافة العظمى. والإمامة الكبرى لحمى الملة والدين. حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين محفوفة بالنصر العزيز والفوز المديد.

وبعد فهذه (ثمرات الفنون) قد اجتازت عامها السابع والعشرين نائلة من النجاح أكثر أمالها. بالغة من مراقي النمو أطيب أحوالها. مصيبة من طريقتها الوطنية القديمة أحسن غاياتها. مدركة من خطتها الاجتماعية الجديدة بواهر آياتها. جائبة من مجالات الانتشار أوسع إرجائها. وحالة من دواوين المطالعة أسمى مقاماتها حتى أصبحت أخريات شكواها طلائع شكر تنساق إلى أرباب الحمية المستضيئين بنور الفضل. المتحلين بأوصاف النباهة والنبيل. جمهور المشتركين الكرام. وفئة المؤازرين في المراسلة

الصحافة. ودنو قطوفها في جنائن المجتمع ورياضه.

على أنه لا ينكر أن هنالك فئتين وما هما بقليلتين. لا تزالان تمتنعان على الصحافة. فتمتنع عنهما فوائدها. وهما فئة الأميين. وفئة المتحرجين. أما الأولى فلا تثريب عليها. إذ فقدت آلة الاستفادة بجهلها القراءة ومن جهل شيئا عاداه. إلا أن حركة التقدم العصري نحو توفير أسباب المدنية. وتولي وجوه العواطف شطر الخدمة الإنسانية. لا يسوغ معهما ترك تلك الفئة على حالها فريسة للجهل. ومهوى لصواعق التعاسة والشقاء.

نعم قد يقف فكر القارئ لدى الماس الوسيلة لتعليم هذه الطبقة أصول القراءة وصغارها منتشرة في الأزقة والأسواق انتشار الهوام في معتل الهواء. لا يضبطها قيد ولا يضمها نظام. وكبارها مشغولة بأشوق الأعمال. فهي متفرقة بين نوتي وفاعل وحداد وحمال تعج نهارها في عرق الكد فإذا ما اصفر وجه الشمس آبت إلى مأويها بما استحصلت من مقدور الرزق. وضروري القوت تلتمس الراحة بين عيالها حتى إذا ما عتم الليل. استولى عليها النعاس فنامت لتبكر نصبها وتباشر أعمالها.

بل يحق للفكر أن يقف لأول وهلة تجاه هذه العقبة الكؤد. ولكن لا يليق به أن يطيل المكث بلا تحيل لاجتيازها إلى ما شاء الله.

هذه حال لا فرق فيها بين قوما وسائر الأقسام الذين امتلكوا نواصي المدينة ووردوا بها موارد السعادة البشرية فلننظر كيف يصنعون. نراهم أدركوا استحالة دخول هذه

الطبقة للمدارس المنظمة فأنشأوا لها مدارس تلائم حالها وطبائعها اقتصروا فيها من العلم على ضروري القراءة والكتابة والحساب. لينتأى للرجل أن يفقه ما يتلو من آيات كتابه أونة عبادته وأن يتسلى بقراءة ما يهذب أخلاقه حين فراغه. وأن يحسب ما له وما عليه في معاملاته. تلك المدارس أغلبها أو جميعها ليلية. ضمت إلى مبادي العلم ما تحس نفس الواصب بالحاجة والارتياح إليه من مواد التسلية واللهو. فيؤمها الفعلة وإضرابهم أوقات العطلة. وفي الليالي الطويلة بعد فراغهم من أشغالهم. لينالوا فيها من الراحة والتسلية والتعليم أحلى نصيب.

فإذا تيسر للآباء من يأخذهم بمثل هذه العناية وما هي بالأمر العزيز. وأصابوا لذة القراءة والكتابة. انبعثوا ولا ريب بحكم الطبع لقسر أولادهم على الانتظام في سلك المدارس الابتدائية. وبذلك يتخلل النور احناء الأمة وأطباقها ويكثر فيها سواد القراء والمطالعين. فتضطر الحال إذ ذاك إلى تنويع الصحافة فضلاً عن مباحثها لتتناول منها كل طبقة ما يسد عوزها. وأما فئة المتحرجين فهي أصعب مراساً من هذه الفئة الساذجة ولا بد للبحث في مداواة أدوائها من مكان أوسع من هذا المكان المختط لمقدمة عام جديد غايتها بعد حمد الله وشكر الموازين والقراء أن تزف الجريدة بحلتها الجديدة إلى خطابها. واعدة بالجري مع تقدم العصر. راجية من موازريها وقرائها استبقاء مودتهم. واستدامة إقبالهم. والله وليّ التوفيق.

ماجريات السياسة

لقد غادر الأسطول الإيطالي البلاد الفرنسية بعد أن لبث في مياها مدة لاقى خلالها من باهر الاحتفاء ما لا يصح أن يقال معه أنها زيارة مجاملة وولاء مجردة عن غاية سياسية أو مقصد جديد وقد بالغ رئيس الجمهورية وسائر رجال الفرنسيين في إكرام قائد الأسطول الدوق دي جنوى عم الملك وتبادل الفريقان عبارات ممزوجة هي وإن كانت غير صريحة لكنها تشف عما هنالك من جديد المقاصد التي لا يبعد أن تكون هي الحاملة للأسطول الروسي على مغادرة طولون بغثة دون أن يشترك مع حليفه الفرنسي بمظاهر الاحتفاء وبواهر الاحتفال.

ما هذا الشيء الجديد: قالوا أن التحالف الثلاثي - ألمانيا والنمسا وإيطاليا - ينتهي أجله في السنة الآتية وأنه يخشى أن تنفصم عراه وتدخل إيطاليا في التحالف الثاني - الروسي الفرنسي - فيصبح ثلاثياً بل يوشك أن يكون رباعياً بدخول إسبانيا فيه أيضاً فتختل إذ ذاك الموازنة الأوروبية ويضطرب نظام السياسة الدولية خصوصاً إنكلترا التي قالت جرائدها في معرض كلامها على تقرب الدولتين - فرنسا وإيطاليا - أنها مسرورة بوفاقهما ووثامهما لكنه يجب على إيطاليا أن تفقه أن مستقبلها مبني على أساسين: الأول محالفة ألمانيا والنمسا. والثاني مصافاة إنكلترا وكذلك قلقت كل من ألمانيا والنمسا لهذه الأقاويل التي لم تخرج بعد عن حيز الإشاعة. أما روسية فهي وإن كانت لا تتظاهر بشيء لكنها مسرورة بالطبع فإن انضمام إيطاليا وإسبانيا إلى التحالف الثنائي قد يفيد أكثر من فرنسا. وهنالك تقولات كثيرة غير هذه يزعمون أنها هي النكته الحقيقية في تقرب إيطاليا من فرنسا وهي الاتفاق على بعض البلاد الأفريقية.

وقد صرح المسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا قبل مبارحته طولون بأن الذين يثيرون غبار الحرب يلقون على عواتقهم مسئولية عظمى فوافقه الدوق دي جنوى على هذا القول وأضاف إليه أن زيارة

مثل زيارته توثق علائق المودة والمحبة بين الشعوب والله عليم بذات الصدور.

هذه مشكلة الصين تتلون تتلون الحرباء وتظهر كل يوم في مظهر جديد. فمن أهم أخبارها إضرام النار في القصر الذي نزل فيه الكونت والدرسي القائد العام للجيش الأورويبة المتحدة مع أركان حربه إضراماً كاد يودي بحياة الكونت لو لم يخرجونه من النافذة. وقد توترت الأخبار بأن الإضرام كان عمداً لا قضاء مما أحدث دهشة عجيبة في نفوس الألمان في برلين خصوصاً وأن الظواهر تدل على أن الفاعلين ليسوا بصينيين وتراهم ينتظرون نتيجة التحقيق بفروغ صبر. وكان إلغاء مسألة منشوريا قد بعث في روح الصينيين نشاطاً فقام عشرة آلاف منهم بقيادة أحد قوادهم يحتقرون الحدود التي حددها الأوربيون لهم في (بادنتغ) فزحفت حملة أوربية مؤلفة من خمسة آلاف ألماني وثلاثة آلاف فرنسوي لمهاجمة القوم. ويقولون أن الروس قد استولوا في أوائل هذا الشهر على معسكر كان محصناً فيه ستة آلاف صيني على ٢٥٠ كيلومتراً من شمال مكدن الغربي وقبضوا على نائب حاكم البلدة ففقد منهم ٣٥ رجلاً وتحصن ٢١ ألفاً من الصينيين في جهتين أخريين وهنالك حوادث أخرى تدل على أن الحالة في الصين صائرة من سيء إلى أسوأ مما يرجح عود الجيوش الأوربية المتحدة بخفي حنين عاجلاً أو أجلاً راضين من الغنيمة بالإياب.

أما مسألة الغرامة فيقولون إن أميركا قد اقترحت على الدول تخفيضها إلى مبلغ لا يزيد على ٢٠٠ مليون (ريال) لكن الدول الأوربية مخالفة لهذا الاقتراح ومعارضة له.

أما أخبار الحرب في جنوبي أفريقية فوفيرة غير أنه قد لا يقوم لأكثرها وزن ولا يستقيم له معنى بل هو متناقض الأطراف متباين الجهات فما يقال اليوم يكذب غداً

مما يدل على أن الحالة هنالك ليست كما يشيعه رجال الإنكليز في ساحة القتال بل المشكلة المعضلة قد لا تشهي في القريب العاجل على أن الجرائد الإنكليزية تقول أن الجنرال بوتو القائد البويري العام يعتقد أن المداومة على الحرب لا تجدي نفعاً ولكنها تصرح بأنه يجب عليه الاعتراف بأن كل شرط يعطاه إنما يعطاه منةً وكرماً وأن لا ينتظر من الحكومة أن تحدد ما كانت قد عرضته عليه أخيراً. ومع هذا كله فإن نيران الحرب ما برحت متأججة وسعيرها ملتهباً فتارة يكون الفوز في جانب هؤلاء وطوراً في جانب أولئك مما تحول وفرة المواد دون ذكره مفصلاً.

هذا وقد عقدت (التيمس) فصلاً مهماً في موضوع دروس التدابير العسكرية التي استنبطها الكونت (استرنبرج) الموظف العسكري النمسوي من الحرب مع البوير وكان مرافقاً لهم في ابتداء القتال قال: إن الأوربيين الذين كانوا يحاربون في صفوف البوير ويراعون في قتالهم التدابير الجندية الجديدة قد قتلوا عن بكرة أبيهم أو أخذهم أسرى دون أن يقوموا بأمر نافع. قالت التيمس: وقد علمتنا هذه الحرب أن السياسة الحربية الأوربية ليست إلا ضرباً من ضروب الادعاء الباطل وأن القتال في المستقبل سيلبث طويلاً ويكون سجلاً بين الفريقين المتقاتلين. وأن الطريقة الحربية في القتال ستتحصر في إنشاء خطوط نارية طويلة جداً كالتي أنشأها روبرس وكتشنر وأن الهجوم الحقيقي سيكون عند هجوم الليل وأن الواجب تعليم الضباط والعساكر التعاليم التي تجعلهم على القتال شردام مستقلة عن بعضها وأن من الضروري جداً وجود جماعة من العارفين الرمي بالبندق.

هـ ونشر في لندرا كتاب أزرق إنكليزي يتضمن رسالة برقية بعث بها السير ملنر حاكم المستعمرة الكابية في تحصيل الحال الحاضرة في جنوبي أفريقية يقول فيها: أنه لا يفيد إنكار ما حدث في الستة الأشهر

الماضية من التأخير الحسي والمعنوي غير أنه لحسن الجد أن البلاد قد خصت بموارد كثيرة تساعد على إصلاح ما أتلفته الحرب في مدة لا تستغرق الأعوام الطويلة. والمحافظون على الأمانة والطاعة قد أجهت الحرب التي كانت علة دمار الكثيرين ولكنهم سيواصلون القتال إلى أن تدخل أفريقيا الجنوبية في ظل اللواء الإنكليزي دون معارض ولا منازع. هـ

ومما يجدر بالذكر أن الحرب الحاضرة قد سبب نقصاً مهماً في ميزانية إنكلترا فبلغ في السنة الماضية على ما جاء في المشروع المنشور رسمياً ٥٣ مليوناً من الليرات بعد أن كانت الزيادة ١٥ مليوناً أما النفقات التي يفترض الاحتياج إليها في سنة ١٩٠١ فقد بلغت ١٨٢ مليوناً وستمئة وألفي ليرة إنكليزية منها ستون مليوناً للنفقات الحربية والعجز المفروض وقوعه بلغ ٥٥ مليوناً ولهذا تقرر ضرب ضرائب جديدة على السكر وغيره مما يحصل منه أحد عشر مليوناً. ويشير مستشار المالية بتوقيف مصلحة استهلاك الدين واستدانة سنتين مليوناً من القنصليد فيزيد المجموع إذ ذاك عن مقدار العجز. وتلا أيضاً وزير المالية تقريراً لبعض الوزراء قال فيه: أن من الإيهام توقع المساعدة على تسديد النفقات الحربية من الترنسفال وأن من الواجب اعتبار دينها. وقد اتخذ الوزير لتسوية قضية القروض بحيث يتسنى استخدام حاصل قرض من الترنسفال بابتئاع القراطيس المالية التي أصدرتها الخزينة وقرب أجل استحقاقها. وبالجملة فإن نفقات الحرب الترنسفالية قد بلغت حتى الآن على ما يقوله وزير المالية ١٥١ مليوناً من الليرات الإنكليزية وناهيك بعد هذا بالأنفس العظيمة التي خسرتها إنكلترا في حربها مع البوير بل المكانة الأدبية التي فقدتها مما لا يقدر بمال ولا غيره. والله في خلقه شؤون.

التربية والتعليم أساس العمران

غاية الإنسان الدائب وراء نيلها في هذه الحياة هي ولا شك تهذيب خصائصه التي تمكنه من استشفاف مغيبات الحقائق واستخدام مواد الطبيعة في مواسم الاحتياجات حتى إذا ما كانت المادة والقوة في حالة لا يستفاد منها جهد في البحث والتنقيب عن الوسائل التي تدفع أضرارها وتستجلب منافعها حسب اللوازم الزمانية والاقتضاءات المكانية مما ينهض به من حضيض الانحطاط إلى ذرى الحضارة ومعالي العمران.

كرت عليه آحاد مترامية وهو ينضى رواحل العزائم ويزجي شواكل الهمم وراء تلك الأمانى التي يتوخاها ويتحسس من دون إسدال الغيوب ما ينير ظلمته البهاء فهل وصل بعد كل ذلك التعب والمعاناة إلى مركز يحمد عنده سراه ويأمن عقباه. كلا. فقد مضى على التقريب عشرون عصرا اختلفت عليه بأنواع الشئون واستبصرته بضروب العجائب وهو لا يزال أمي الطبيعة ملوياً عن استجلائها لا يستتم مدنية ولا يثبت له عمران. وفي تحولات المدنية واختلافها على الأمم من حين إلى آخر دليل لذلك. فإن الأحوال المعمارية والإنشاءات الهرمية من آثار مصر القديمة توافق تماماً المعلومات الفلكية والرياضية حتى أصغر تفرعاتها مما يبعث على الظن أن مهندسيها ليسوا دون مهندسي زماننا في البراعة والاستعداد وكذا الآثار الأدبية والنفسية والفلسفية مثل معابد الهنود القديمة (ودا) و(إلياده) هوميرس و آثار أفلاطون ومؤلفات أرسطو التي كلها لا ثقة لأن تمد في سلك أنفس الآثار. حتى أن (فرانسي غالستون) بعد أن دقق في أحوال الرجال والقواد والفلاسفة والشعراء في عصر (بريقلس) حاول أن يثبت لأهل (آنتة) قابلية وسطى تفوق أوروبا بدرجتين يعني أن نسبة أوروبا إليهم كأهالي أفريقيا إلى أوروبا. وعلى كل الأحوال فإنه يتبين من ذلك أن الإنسان لم يسر على خطة مستقيمة بل شط عن غايته في مدى

هذه العشرين عصرًا وتخلل بعض غابات الضلال لمزاحمة التضييقات المادية والمعنوية وازدياد الأميال الردية زيادةً عامةً مما يعد فترةً بين الوقتين. وأنه لم يصل إلى حالته الحاضرة إلا عن خطوط منحنية ومناهج منكسره.

كل ما يتجلى في عالم المادة إنما هو لسوابق مؤثرة في وجوده ولا شيء بدونها حتى بديهيات الظهور مما يجتث الادعاءات على حدوث شيء ما صدفةً بدون أن يتقدمه ما يدعمه في وجوده. وإذا قلنا أن لذلك الانحطاط دواع فليس المعنى أنها واضحة أيضًا بل هي غالبًا تدق عن مدارك الأفكار وإنما تبدو بعد اشتداد تيارها وقوة فاعليتها واستحكام علها حينما لا تقاومها القوة ولا تستطيع انتشالها الحيلة فهي تظهر بنتيجتها لا بمبديها. وتسلسل الأسباب وترابطها يجمع بين أصغر هاو وأكبرها في عمل واحد فكثيرًا ما لا يتمثل سبب لضعف أثره في الظهور ثم تبدو نتائجه منجليةً في آخر بصورة عظيمة.

ومن البديهي أن هذا الانحطاط لا يتأتى عن باعث واحد بل يشترك فيه عدة منها وكذلك الترقى فإذا لم تراخ فيه نسب الأسباب اللازمة لإنتاج ذلك الرقى أب الأمر لضده وعاد ما يرتجى منه فائدة داعية ضرر ومكمن خطر. ينتج مما تقدم أن سبق الإنسان وتأخره في مضمار الحياة منوط بالأسباب المستوجبة أحدهما ومعلوم مقدار عجز الإنسان عن استكشافها الذي لو تم لما تقوضت لمدينته أركان ولا ثلث لها دعائم ولأستتبع الأمر ما لا يحد من أنواع الترقيات. إلا أن الجهل في تعيين الأسباب ومواقعها وانتكاث قتل الروابط الاجتماعية باتيان بعض المهدمات هو الحائل العظيم دون غاياته.

وإذا ما قابلنا بين حالة أوروبا السابقة والحاضرة لا نرى من الأسباب الواضحة التي انتشلتها من وهدة الرذائل وحضيض الانحطاط الذي تتقلب فيه إلا التربية والتعليم. تلك المسألتين المهمتين اللتين يرتكز عليها العمران ويمتد بها ظل السعادة وتعال الأمم من الترقى والسعادة

المادية والمعنوية بمقدار حظها منهما. ع. ا

صدي الإسلام

أفادت أخبار فاس أن الجنود المراكشية التي أخبر مكاتبنا المغربي عن سفرها لتأديب القبائل العصاة قد استظهرت عليهم ودوختهم وبددت شملهم وجاءت باثني عشر رأساً من رؤس زعمائهم إلى العاصمة فعلقوا على أبوابها إرهاباً لا مثالم.

رست في مياه طنجة بارجة أميركانية واردة من جبل طارق فتبادلت وطوابي البلاد التحية المعتادة بإطلاق المدافع وزار أميرالها حضرة الوزير السيد محمد الطريس وزير حكومة المغرب ومعتمدا ورد له الزيارة ثم أقلعت قاصدة مانيلا.

بلغ طنجة في ٥ نيسان مهندسان من إدارة البريد والتلغراف الفرنساوية للنظر في إنشاء سلك برقي بين وهران وطنجة طبقاً للوفاق المبرم بين حكومة المغرب وفرنسا.

الأستانة العلية

توجيهات

(رتبة) - وجهت رتبة أمير الأمراء على عزتلو سعيد باشا سليمان من وجوه قضاء بعلبك. والرتبة الثالثة على رفعتلو أمين أفندي عبد المجيد من معتبري تجار خليل الرحمن.

والرتبة الثالثة على رفعتلو الدكتور قسطنطين بك ربيز من أعيان بيروت.

(علمية) فوضت نيابة طبريا اعتباراً من ١٩ ذي الحجة الماضي إلى محمد أفندي أبو المواهب مفتي صهيون السابق.

(نشان) - أحسن بنشان الإقتخار المرصع إلى حضرة صاحب الأبهة والدولة عبد الرحمن باشا ناظر العدلية.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو سليمان أفندي مدير الحج الشريف في مكة المكرمة.

مأوى الغرباء

في البلد الحرام

جاء في البلاغات الرسمية أن كلاً

من حضرة صاحب الدولة السيد عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وأحمد راتب باشا والي الحجاز قد بعثا برسالة برقية إلى السدة الملوكية مؤداها: أنه قد نجز إنشاء دار الغرباء التي كان قد صدر أمر مولانا أمير المؤمنين بإنشائها في بلد الله الحرام ليأوي إليها الفقراء وذو البأساء واحتفل بافتتاحها احتفالاً حافلاً بالسادة والعلماء والمأمورين فذبحت القرابين وابتهل الكل بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الأعظم ونصره نصرًا مؤازراً.

وجاء في ختام العريضة أنه قد أدخل الدار المذكورة زهاء ألف نفس من فقراء الحجاج وقدمت لهم الأطعمة وأجلسوا في الأماكن الخاصة.

اختلاس

اختلس عزيز أفندي كاتب الباخرة (مرؤت) القادمة من جدة مبلغاً يربو على الألف ليرة عثمانية وكله أمانات تحملها الباخرة إلى أهلها فأخذ رجال التحقيق بالبحث والتنقيب وإماطة النقاب عن وجه الحقيقة ليجازى الجاني بما جنته يده.

طلبة المكاتب الإعدادية

صدرت الأوامر الشديدة بمنع طلبة المكاتب الإعدادية في الولايات من الجلوس في القهاوي والمنتديات العمومية والاختلاط مع الرعاع والسوقة.

مجرى الحل النبوي

أذنت الحضرة السلطانية بإنفاق المبالغ اللازمة لعمل المجرى المقرر حفره قرب الحرم النبوي الشريف لجريان المياه المتراكمة وترميم المجرى القديم.

الجوامع في العالم

أحصى بعضهم الجوامع في العالم كله فإذا هي ١٣٢,٤٥٦ جامعاً.

تأليف جديد

صدرت الإرادة السنوية بإجازة القائمقام عزتلو ابراهيم عبد السلام بك الطبيب الثاني في مستشفى الفيلىق السابع اليماني في طبع كتاب ألفه في بيان القوى والخواص التي ينبغي أن يتصف بها الجنود وفي كيفية معاملة المرضى منهم.

النسافة شهاب

ذكر (المونيتور أوريانتال) أن النسافة (شهاب) قد انفجر مرجلها (قزانه) في سلانيك وأودى بحياة عشرة أنفس من ضباطها وبحارتها وجرح ربانيتها. وقد جيء بها إلى الأستانة لإصلاحها.

رواتب الضابطة

شددت نظارت المالية النكير على دفترداري الولايات ومحاسبة الألووية والأقضية بوجوب أداء رواتب رجال الضابطة شهرًا فشهرًا دون تأخير ولا توان امتثالاً للإرادة السنوية الصادرة غير ما مرة بهذا الشأن.

الدولة العلية وإنكلترا

أم الأستانة الوفد الذي أوفده الملك إدوار السابع ملك إنكلترا ليبلغ الحكومة السنوية رسميًا تبوأه أريكة أجداده فأوفد الجناب السلطاني لاستقباله في موقف السركجي وفدًا خاصًا فركب الوفدان المركبات السلطانية ونزل الوفد الإنكليزي في نزل (بربلاس) في بك أوغلي وفي مساء اليوم التالي انطلق إلى المابين الهمايوني يصحبه سفير إنكلترا وتشرف الكل بالمثل بين يدي الحضرة السلطانية ورفع المارشال (ولسلي) رئيس الوفد لجلالته كتابًا من الملك بالمهمة التي جاء من أجلها. ثم رفع السفير كتابًا ملكيًا آخر بإيقائه سفيرًا لدى السلطنة العثمانية وقد أعد في ذلك اليوم مائدة شائقة إكرامًا للوفد حضرها بعض الوكلاء والوزراء والمشيرين ومأمورو السفارة ورجال الوفد وموظفو المابين الهمايوني والسير هاملتون لانع المدير العام للبنك العثماني ثم تشرف الوفد والسفير بمقابلة الحضرة الشاهانية بعد مشاهدة الموكب السلطاني يوم الجمعة بصورة رسمية وتناولوا الطعام مساء في صرح يلديز العامر وحظيا بشرف المقابلة مرة ثالثة وخرجا شاكرين ما لقياه من جميل المجاملة وعظيم الالتفات ثم بارح الوفد الأستانة يوم الأحد البارحة التي جاء عليها قاصدًا (بيريه) فودع بالاحتفال اللائق. وبالجملة فإن ما لقيه الوفد البريطاني في عاصمة

السلطنة السنوية من فائق الإكرام لدليل على حسن العلائق بين الدولتين.

هذا وقد أنعمت الحضرة السلطانية على رئيس الوفد قبيل مبارحته بالوسام العثماني المرصع وعلى زوجته بوسام الشفقة الأول وعلى ابنته بوسام الشفقة الثانية. وعلى المدام جيمسه من معتبرات إنكلترا بوسام الشفقة الأول.

حكم بالإعدام

حكمت المحكمة الجنائية في الأستانة على سليم سركيس المتهم بإرسال رسائل مخلة بالراحة العمومية من (انفرس) إلى (حيفا) بالإعدام وفقًا للفقرة الأولى من المادة ٥٥ من قانون الجزاء وبإسقاطه من الحقوق المدنية وبالتصرف في أملاكه وذلك بعد أن حوكم غيابيًا.

صاحب زمان

قرأناه في صحف العاصمة أن المدعي العمومي فيها قد اتهم درويش باشا صاحب جريدة (زمان) التركية التي تصدر في قبرص بالجناية لنشره مقالات مضرّة تشعّر بالخيانة وأصدر مذكرة للعدلية بوجوب القبض عليه أينما كان وحيثما وجد.

النقود العباسية

استقر الرأي أخيرًا على استحضر جميع النقود الذهبية العباسية التي أخرجها عمال المتحف السلطاني من نهر دجلة وقدرها ثلاثة آلاف ذهب ونيف لوضعها في المتحف.

الخط البرقي الحجازي

كان العمل متوقفًا في إنشاء السلك البرقي الحجازي بين الحرمين الشريفين اشتغلاً بموسم الحج الشريف. أما وقد انقضى الآن فسيباشر قريبًا بمده بحيث لا يمضي ربح من الزمن إلا ويصل إلى البلد الحرام بحول الله وقوته.

دار الخياطة البحرية

أذنت الحضرة السلطانية بتوسعة دار الخياطة البحرية وإحداث دار جديدة فيها بحيث تستطيع القيام بخياطة جميع الجنود البحرية على الإطلاق.

السلع اليونانية

صدرت الإرادة السنوية بأخذ ثمانية في المائة رسمًا جمركيًا عن جميع السلع اليونانية التي تدخل البلاد العثمانية حتى غرة تموز القادم حسابًا غريبًا أسوة بالسلع الأجنبية كلها.

سفير فرنسا

دعي الموسيو قونستانس سفير فرنسا لدى الحكومة السنوية مساء الأربعاء الماضي إلى العشاء على المائدة السلطانية في صرح يلديز ثم تشرف بمقابلة الذات الشاهانية بصفة غير رسمية.

مسكوكات ذهبية جديدة

تقرر أن تضرب دار الضرب العامرة عشرة آلاف ليرة عثمانية لتاريخ سنة ١٣١٩ الحاضرة.

الضباط الألمان

أدخل في الجيش العثماني مجددًا ثلاثة من الضباط الألمانين.

الدولة العلية والبلغار

لقد سرت الحكومة السنوية بما تذرت به الإمارة البلغارية من الأسباب الفعالة للقبض على زعماء الجمعية المقدونية والضرب على أيدي الأشقياء الذين يعيثون فسادًا في الأرض كما أن القناصل الأروبية الذين حضروا محاكمة الأشقياء في سلانيك قد ارتاحوا للحكم الذي أصدرته المحكمة والمعنا إليه في عدد سلف. وبالجملة فإن الحالة الحاضرة لا تدل على تكدر صفو السلم في هاتيك الأصقاع.

أشقياء البلغار

جيء بالثلاثة عشر شقيًا من البلغاريين الذين حكمت عليهم المحكمة الاستئنافية في سلانيك إلى الأستانة وزجوا في سجنها العمومي.

إعلان

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

أخبار محلية

إحسان جليل

بشر التلغراف الواد من حضرة صاحب العطفة أحمد عزت بك أفندي العابد الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية بأن العواطف السنوية الشاهانية قد جادت بالنشان المجيدي المرصع على حضرة صاحب العطفة رشيد ممتاز بك أفندي ملاذ ولايتنا الجليلة مكافأة لما يبذله من جلائل الخدم المطابقة للرضا السلطاني. ولم تدع هذه البشرية حتى توافد أركان الولاية وأمرؤها وكبرؤها يهنئون عطفة المنعم عليه بهذا الإحسان الجليل ويدعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد. لا زال مظهرًا للعواطف الملوكية وأهلًا للمكارم السلطانية.



الإعانة الحجازية

بلغ ما أرسلته ولايتنا الجليلة حتى الآن إلى نظارة المالية من إعانة السكة الحديدية الحجازية مليونين وأربعمائة وخمسين ألف قرش. وما زالت المهمة مبذولة بجمع الأموال وإرسالها. وقد تقرر استيفاء الأقساط من مأموري الولاية ومستخدميها اعتبارًا من شهر نيسان الجاري ويقدر مجموعها بعشرة آلاف ليرة فيكون القسم الأعظم من الأربعين ألف ليرة التي تعهدت بها الولاية قد تدورك والآمال وطيدة باستتمام الباقي في أقرب آن.



أخبار السكة الحجازية

بعث حضرة صاحب الدولة حسن باشا ناظر البحرية والعضو الأول في اللجنة الكبرى للسكة الحجازية بالأوامر المشددة إلى المهندس الأول المسيو مايستر للتسريع في إنشاء الخط.

قطع من غابات منتشا عشرون ألف عارضة جديدة للسكة الحديدية الحجازية وستوافينا قريبًا.

جاء في البلاغات الرسمية أن أصحاب مناجم الفحم الحجري في (اركلي) قد تبرعوا بأربعمائة وثمانية وخمسين طنًا ونصفًا من الفحم إعانة

للخط الحديدي الحجازي.
استقر رأي اللجنة الكبرى على
طبع أوراق لإعانة السكة الحجازية
بقيمة خمسة وعشرة قروش.

بلغت أثمان جلود الضحايا في
حاضرة ولايتنا وملحقاتها نحو ثلاثة
عشر ألف قرش.

أخذ حجاج بيت الله الحرام بالعود
إلى بلادهم تحف بهم السعادة
ويكتنفهم رضوان الله الأكبر وقد بلغ
الثغر مساء الجمعة الماضي باخرة
يونانية تقل ٤٢٥ حاجًا سوريًا فأنزلوا
في المحجر الصحي فلبثوا فيه يومين
كاملين بعد أن قضوا في الطور ثلاثة
أيام أيضًا وخرجوا مساء أمس
(الأحد) وكلهم والحمد لله على غاية
من الصحة والعافية جعل الله حجهم
مبرورًا وسعيهم مشكورًا وكتب
السلامة على سائر حجاج بيته
الحرام.

برح الثغر أول أمس على الباخرة
الفرنسوية إلى الأستانة العلية حضرة
سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة
ملاذ الولاية.

وقدم من بعلبك جناب الوجيه
عزتلو عبد الغني أفندي الرفاعي.

أوعزت مديرية المتحف السلطاني
في دار السعادة إلى مقام الولاية بأنها
عينت مأمورًا خاصًا لاستجلاء حقيقة
الهيكل والكتابات التي ظهرت في
صيداء.

ولدينا رسالة طويلة في بيان
المكتشف (بالتفح) أرجأنا نشرها إلى
وقت آخر.

عين رفعتلو مصباح أفندي
المستعفي من كتابة ضبط محكمة
الإستئناف في حاضرة الولاية
باشكاتبًا لمجلس إدارة لواء اللادقية
وشخص إليها.

قدم الثغر رفعتلو محمد أديب أفندي
معينًا باشكاتبًا لمحكمة التجارة في
الثغر واستلم زمام وظيفته. وهو من
نبلاء متخرجي مكتب الحقوق فنرجو
له التوفيق.

ورد من متصرفية عكا أنه عملاً
بالإرادة السنوية السلطانية احتفل

بتوزيع مدالية اليمن على ١٦٢ جنديًا
من طابور رديف حيفاء.

لم تصدر جريدتنا (ثمرات الفنون)
في الأسبوع الماضي اهتمامًا بنقل
إدارتها إلى مطبعة جديدة في الشارع
الجديد توفرت فيها أسباب الانتظام
والاقتان واشتملت من أنواع الحروف
الجميلة عربية وتركية وفرنسية ما
يكفل بارتياح أرباب الذوق ويقوم
بلوازم التجار وأصحاب المصالح
كافة وبالله التوفيق.

وفي هذا العدد من الثمرات صورة
التحسين الجديد الذي أدخل عليها فقد
صارت أعمدة كل صحيفة منها أربعة
بدلاً من ثلاثة مطبوعة بحرف أكبر
وأجلى على ورق نظيف بحيث
أصبحت أوعب فوائده وأسهل مطالعة
وأحلى منظرًا خدمة محبوبة نقدمها
لحضرات القراء من غير مقابل سوى
الرضى منهم والإقبال وعلى الله
الاتكال.

بلغنا أن الوجيه الحاج محي الدين
أفندي النصولي أحد أعضاء محكمة
البداية في حاضرة الولاية قد استقال
من وظيفته.

سرنا ما قرأناه في البلاغات
الرسمية من إهداء جلالة الشاه وسام
(شيرو خورشيد) الأول إلى حضرة
النزيه الفاضل صاحب السعادة عبد
اللطيف باشا الصوفي متصرف
كربلاء وصدور الإرادة السنوية
السلطانية بقبوله وتعليقه لدى
الاقتضاء فنهني سعادة صديقنا المشار
إليه بما أحرزه عن جدارة واستحقاق
ونرجو له دوام الإرتقاء.

أهدى جلالة الشاه وسام (شيرو
خورشيد) من الدرجة الأولى إلى
الوجيه النبيل سعادتلو نجيب بك
سرسق أحد أعيان الثغر مكافأة لما له
من الأيادي البيضاء في سبيل البر
والخير فنهني حضرته بما نال
ونرجو له دوام الترقى ومزيد
الإلتفات.

صدرت الإرادة السنوية باستبدال
موظفي العدلية في نابلس.

أنجز مكاتبنا الهندي الفاضل وعده
وبعث إلينا بتفاصيل هامة عن انجمن
حماية الإسلام في لاهور من أعمال

الهند الدالة على نهضة أخواننا
المسلمين في تلكم الأصقاع وسنبداً
بنشرها تباعاً منذ العدد المقبل إن شاء
الله.

إخطار نامه

حيث أن جريدة لسان الحال نشرت
بعض فقرات لم يطلع عليها المراقب
فقد اقتضى إخطارها في ٣ محرم
سنة ١٣١٩ و ٩ نيسان سنة ١٣١٧.

والي: رشيد

عين مصطفى أفندي المستقيل من
مأمورية الويركو في نابلس لمثل هذه
الوظيفة في اللادقية خلفاً لعثمان
نوري أفندي الذي عين مأمورًا في
عكا. ونقل زكريا أفندي مأمور
ويركو عكا إلى مثل وظيفته في
نابلس.

قرأنا في الأنباء الرسمية توجيهه
الرتبة الأولى من الصنف الثاني
ترفيحاً على الوجيه سعادتلو قيصر
بك نوفل أحد أعضاء مجلس إدارة
طرابلس الشام فنهنته ونرجو له دوام
الالفتات.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بعقد
قران الماجد اللبيب ابراهيم أفندي
اللاذقي على كريمة المرحوم الشيخ
عبد الرحيم أفندي الفاخوري وذلك
في دار الوجيه عزتلو أرسلان أفندي
دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة
الولاية وكان الاحتفال مقتصرًا على
الأهل والأنسباء فنرجو للعروسين
التوفيق والهناء.

روى «اللسان» عن أخبار جونية
أنه منذ مدة قضى يوسف الملقب
بالسنيور من أهالي غزير المقيم في
جونية بعلبة السكر ودفن بعد أربع
وعشرين ساعة في خشخاشة في
(صربا) ولما كان بضعة أيام من دفنه
فتحوا باب الخشخاشة فوجدوا الجثة
ملقاة عند الباب وغطاء التابوت
مطروحًا جانبًا فتوضح مما رآه أن
الرجل لم يفق من سكرته إلا في
الخشخاشة ولكن لم يستفد من إقامته
إذ تعذر عليه فتح الباب فمات ضحية
سكره. فتأمل

تشكر

نشكر بلسان هذه الجريدة جميع

الذين تفضلوا بتعزيتنا ومواساتنا بفقد
شقيقنا المرحوم السيد خير الدين
مواجهة أو مكاتبة ونسأل الله تعالى
أن يطيل لحضراتهم البقاء ويقيهم
الأسوأ ويجزيهم عنا خير الجزاء.

مصطفى رشيد الرفاعي

وإخوته

أخبرت متصرفية اللادقية أن
الجراد قد ظهر في بعض قراها
فأصدرت الولاية الجليلة أمرها
بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة
لإتلافه والوقاية منه بإذن الله تعالى.

استنسب مجلس إدارة الولاية تجديد
تأليف لجنة لمعاينة بزر القز الذي
يرد من الجهات بقصد البيع وأن
تضع خاتمها على العلب السليمة منه
ثم ترخص بأمرها بموجب شهادات
خاصة.

تبين من الجدول الذي وضعته
نظارة النفوس عندنا أن المواليد في
حاضرة الولاية وملحقاتها كانت
خلال شهري كانون الثاني وشباط
الماضين ١٧٨١ شخصًا والوفيات
١٢٠٥ أشخاص.

نعت إلينا أنباء الإسكندرية رجل
الفضل والشهامة المرحوم المبرور
أحمد مهدي أفندي الأيوبي مكتوبي
ولاية الحجار. جاء الإسكندرية منذ
أيام مريضًا قاصدًا دمشق للإستشفاء
مما ألم به فداهمه المون ولبي دعوة
ربه راضيًا مرضيًا فاحتفل بمأتمه
احتفالًا لائقًا بفضله وكرم عنصره
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
وعزى آله الكرام وألهمهم صبرًا
جميلًا.

وبلغنا أن حضرة الأستاذ الفاضل
صاحب السعادة الشيخ محمد باشا
سليمان الذي كان المرحوم نزيلًا في
داره قد أجرى من باهر الإحتفاء
وعظيم الإعتناء ما استلزم شكر
العائلة الأيوبية الكريمة لسعادته جزاه
الله خيرًا.

منثورات سياسية

حرب الصومال

أفادت الأنباء الخصوصية أن جيش النجاشي منليك لا يساعد على قتال مهدي الصومال وقد استاء النجاشي كثيرًا من قول الإنكليز أنه طلب مساعدتهم على الصوماليين فلهذا أمر بأن يعود رجاله إلى بلادهم وعدل عن قتال الصومال وأزمع على الاشتغال بتشبيد عاصمته وتعزيزها.

ويؤخذ من المصادر الإنكليزية أن الرجل يحشد الآن الفرسان للهجوم على حامية الإنكليزية وأن لديه ثمانية آلاف مقاتل غير أن الحامية متحصنة أتم تحصن ولديها من المؤمن ما يستطيع به مقاومة القوم. ويظنون أن الحرب ستنتقد نيرانها في ٩ نوار المقبل.

على أن أنباء عدن الأخيرة تفيد أن الحملة الإنكليزية قد وصلت إلى (داكور) غير أن الأهليين يقفون في وجهها منعًا لها عن الزحف وقد حدثت معارك بينها وبينهم على طول الطريق. وتقول روتر أن الحملة قد صدت مقاتليها وأحرقت قراهم وزرعهم.

أخبار متفرقة

كلمة عن تولستي

لم يبق أحد من القراء غير عالم بالكونت تولستي الفيلسوف الروسي الشهير الذي ذكرنا ما ذكرنا عنه في الثمرات الماضية. وقد قرأنا الآن في جرائد البريد أن ابنته قابلت محرر جريدة التريبونا الإيطالية ودار الحديث بينهما على أعمال والدها فأخبرته بكثير من المعلومات المهمة منها قولها: أن أباهما ما زال يوالي التحرير والتحرير وهو يشتغل الآن بإتمام مؤلف ضخم شرع فيه منذ عشر سنين. موضوعه حياة أحد رؤساء القبائل ووصف ما تخللها من مدهشات الوقائع ومحزنات الحوادث التي وقعت أثناء الحرب الطويلة التي أقامتتها روسيا لإخضاع قبائل القوقاز. والمنتظر أي يفرغ منه بعد عدة شهور.

ومما يذكر أن أنصار الفيلسوف تولستي لم تنحصر في روسيا بل تناولت البلاد الأميركية وغيرها.

مرتبات ملك إنكلترا

قدمت اللجنة المكلفة بفحص مسألة الرواتب الملوكية تقريرها لمجلس البارلمان ويؤخذ منه أنها أقرت على إبلاغ مرتب الملك إدوارد السابع ٤٧٠,٠٠٠ ليرة إنكليزية وخصصته كما يأتي:

ليرة ١١٠,٠٠٠ لمصروف الجيب الخصوصي
١٢٥,٨٠٠ لرواتي ومعاشات موظفي الحاشية الملوكية
١٩٣,٠٠٠ لمصاريف المنزل
٢٠,٠٠٠ للترميمات والإصلاحات التي تلزم بقصر الملك
١٣,٢٠٠ للتصدق والتبرع
٨,٠٠٠ للمصاريف المتنوعة
٤٧,٠٠٠ المجموع

وأقرت فوق ذلك على تخصيص مبلغ ٢٠,٠٠٠ ليرة مرتبًا سنويًا للدوق دي يورك ولي العهد و١٠,٠٠٠ للدوقة قرينته و١٨,٠٠٠ لبنات الملك و٢٥,٠٠٠ لمعاشات من يعتزل الخدمة من أتباع الملكة فيكتوريا وحاشيتها السابقة.

فيبلغ بذلك مجموع ما تخصص للأسرة الملوكية الإنكليزية ٥٤٣,٠٠٠ ليرة وهو مبلغ يزيد بنحو ٦٧,٠٠٠ عن المرتبات التي كانت مخصصة لها في عهد الملكة فكتوريا.

نفوس البلغار

تبين من الإحصاء الذي وضع أخيرًا أن عدد النفوس في الإمارة البلغارية بلغ ٣,٧٢٣,١٨٩ نفسًا ذكرًا وإناثًا وذلك بزيادة ٤١٢,٤٧٦ عن الإحصاء الذي أحصي منذ ثماني سنين.

مطبوعات جديدة

قد تم في المطبعة الأدبية برخصة نظارة المعارف الجليلية طبع كتاب «فصل الخطاب» أو «تفليس إبليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) أي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه أحكامًا وفوائد لا يستغني عنها كل من يهيمه معرفة واجبات

وهي تسأل من يقع له فيها أقل غلط أن يراجع به مديرها الذي لا يلبث أن يتدارك ما استوجب الشكوى ويزيل الخلل حرصًا على رضى جلالة المتبوع الأعظم أيده الله المنصرفه نواياه إلى إسعاد الرعية في ظله الظليل.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بظل إحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء اللذين صار معاينتهم بظرف شهر مارت سنة ٣١٧ أربعمئة وخمسة عشر شخصًا أدخل منهم إلى المستشفى خمسة عشر شخص لأجل مداواتهم والباقي أعطيت لهم العلاجات اللازمة مجانًا وأن الأمراض في البلدة عبارة عن الأمراض العادية والموسمية والصحة العمومية بحمدته تعالى جيدة بناء عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات العلية الشاهانية ابتدر لإعلان الكيفية.

وهذا أيضًا

بما أن نقلية اللحوم بحسب شروط المزايدة بلغت على الطالب الأخير بستة وثلاثون ألف قرش وقد صار سحب القرار داهه فمن له رغبة بالتزام الرسم المذكور عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية بمدة أسبوع واحد من تاريخه ويزيد في المائة ثلاثة حسب الأصول وعليه صار نشر هذا الإعلان في ١١ نيسان سنة ٧١٣.

عبد القادر قباني

كل فرد من أفراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمئة صحيفة بالقطع المتوسط وثمانه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الإنسية والمكتبة الأدبية في بيروت. وعند محمد أفندي هاشم في الأستانة ودمشق. وعند عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد أفندي بنشي في اللاذقية. ويطلب أيضًا بالجملة من مؤلفه في دمشق.

عظم زاده

مختار المؤيد

إعلان

من لجنة الأراضي السنوية في سورية

لقد وضعت في موقع المزايدة رسوم معدن القلي والحبصين المختص بالأراضي السنوية في حمص وحما ورسوم حطب بلعاس والشومرية ورسوم ورق التوت وعشر الحرير في قرية العربات عن العام الحاضر فمن له رغبة بالتزام الرسوم المذكورة ينبغي عليه أن يراجع في ذلك لجنة الأراضي السنوية في الشام وإدارتها الخاص في حمص ولأجله نشر هذا الإعلان.

في ٣ نيسان سنة ٣١٧

إعلان

من مديرية البريد العثماني في بيروت

إن ورق البول الجديد قد قسم إلى نوعين أحدهما يخص بالممالك المحروسة والآخر بالبلاد الأجنبية وبناء على الأوامر الواردة من نظارة البوسطة والتلغراف الجليلية بتاريخ ١٨ مارت سنة ٣١٧ قد منع قطعياً إصاق البول المختص بالبلاد الأجنبية على التحارير التي ترسل إلى الممالك الشاهانية كما أنه لا يجوز قطعياً استعمال ورق البول المختص بالممالك العثمانية موضع البول المعين للبلاد الأجنبية. من لا يراعي هذه القاعدة يغرم المرسل التحرير إليه بضعف الرسم وقد جعلت البوسطة خسمًا عشرين غرشًا في كل مائة غرش لمن يشتري بخمسين غرشًا وما فوق من البول المختص بالبلاد الأجنبية.

هذا وإن إدارة البوسطة ناهجة منهجة الضبط والدقة والانتظام